ونحوها مما أوله متحرك فإن سكن زدت لئلا
تبتدئ بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب
وفي تنطلق وتستخرج انطلق واستخرج ولا وصل
في تكرم نحو أكرم كيلا يخرج فعل ذلك عن حد أكرم
فصل وأما ما ليس للفاعل فإنه يؤمر بالحرف
داخلة على المضارع دخولها ثم كقولك لتضرب
أنت وليضرب زيد ولأضرب أنا وكذلك ما هو للفاعل
وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولأضرب أنا
فصل وقد جاء قليلا أن يؤمر الفاعل المخاطب
بالحرف ومنه قراءة النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا
فصل وهو مبني على الوقف عند أصحابنا البصريين
وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرة وهذا
خلف من القول ومن أصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي

فالمتعدي على ثلاثة أضرب متعد إلى مفعول وإلى
اثنين وإلى ثلاثة فالأول نحو قولك ضربت زيدا والثاني
نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث
نحو أعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد
وهو ما يختص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج
ونحو ذلك فصل وللتعدية أسباب ثلاثة وهي
الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها
بغير المتعدي فتصيره متعديا وبالمتعدي إلى مفعول
واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك أذهبته
وفرحته وخرجت به وأحفرته بئرا وعلمته القرآن
وغصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدي
إلى اثنين فتنقله إلى ثلاثة نحو أعلمت فصل
المتعدية إلى ثلاثة على ثلاثة أضرب ضرب منقول بالهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)